حتى ان الكلب اذا ظفر بشخص لم ينجه منه الا ان
يقعد بين يديه ذليلا فاذا اراه تحت قدرته وو بسمه
بمنيتم ذل خلاه ما ظفرت اليوم بنفسك ومن
البعيد ان تقع بيدك سمها

وان امكنت فرصة في العدو فلا تبد
فعلك الا بها

الفصل التاسع عشر

الحيوانات على قانون بني ادم من الطبوع من ياكل
الجيف لخساسة نفسه كالغراب ومنهم البغا
عزيزة الهمة لما ان احبت بني ادم في النطق تناولت
بكفها من جنس مطاعمهم يا من ازحما اهل التقوي
بالقول تشبه بهم في الفعل واعجبا من البازي
نبه معنى للاصطياد وفي الغراب معنى للصوت

وفي الصعو معنى هو الصوت فيا منفود العقل
لمن تشبه قدرانك في حالة سكران من في شراب
الحرص اشتغل من الجيف فاذا صحى من شراب
حرصه ندب على الطلل يا سكارى الهوى ما
فاق الا من افاق ذكب ابراهيم بن ادهم
يوما الى الصيد وهو مخمور بحب الدنيا فهتف
به هاتف ان الذين سبقت لهم منا الحسنى وطار
خمارة خرج الفضيل ليقطع الطريق فانقطع
الى التعبد كان الجنيد من جند الموفق فاذا
الجندي موفق انما خرج عمر ليقتل فاسلمته
الانابة تصادع ابليس مع عمر فصرعه عمر فقال
انا الذي كنت في سدة السيادة اسجد عند العرش
واباعي الملائكة وانت الذي كنت في زمن

Copyright © King Saud University